

صفة الصفوة

فقلت له إن الخبز قد غلا فقال وا^١ ما أبالي ولو بلغت حبة بمثقال علينا أن نعبده كما أمر وعليه أن يرزقنا كما وعد ثم ولى وهو يقول .

أف للدنيا فليست لي بدار % إنما الراحة في دار القرار .

أبت الساعات إلا سرعة % في بلى جسمي بليل ونهار .

عن الفضل بن الربيع قال حججت مع هارون الرشيد فمررنا بالكوفة فإذا بهلول المجنون يهذي فقلت اسكت فقد أقبل أمير المؤمنين فسكت فلما حاذاه الهودج قال يا أمير المؤمنين حدثني أيمن بن نابل قال أنبأنا قدامة بن عبد الله العامري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى على جمل وتحتة رجل رث فلم يكن ثم طرد ولا ضرب ولا إليك إليك قلت يا أمير المؤمنين إنه بهلول المجنون قال قد عرفته قل يا بهلول فقال يا أمير المؤمنين .

هب أنك قد ملكت الأرض طرا % ودان لك البلاد فكان ماذا .

أليس غدا مصيرك ترب % ويحشو الترب هذا ثم هذا .

قال أجدت يا بهلول أغيره قال نعم يا أمير المؤمنين من